وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس - المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة:

تعلمية النصوص التواصلية

السنة الرابعة متوسط أنموذجا

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: تعلمية اللغة العربية

إعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهراء مهدي
- خلود بن سليمان

تحت إشراف:

د. فايزة حسناوي

أعضاء اللجنة المناقشة:

*دكتورة فايزة حسناوي.....مشرفا

*دكتور عبد الرحمان الزاوي.....رئيسا ومقررا

* الأستاذة سهام دويفي.....عضوا مناقشا وممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قبل كل شيء وبعد كل شيء الشكر لله الواحد لتوفيقه لنا في هذا البحث.

ولأنه من شكر الله شكر الناس، فلا يسعنا إلا أن نتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "حسناوي فايزة " على كل ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح قيمة، واهتمام ومتابعة دقيقة.

كذلك ندين بالشكر لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.....

www.SAMLALA.com

اهداء

قال تعالى" أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمتها علي وعلى والديي وأن اعمل صالحا ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" الآية (18-19 سورة النمل)

بادئ ذي البدء أتقدم بالحمد والشكر لله عز وجل الذي أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع فلك الحمد وشكر.

وأهدي ثمرة جهدي وفرحة تخرجي إلى:

أمي الغالية التي أكسبتني الدفء والحنان بين ذراعيها وغمرتني بدعواتها عقب كل صلاة، و**أبي الحبيب** الذي أعطاني من نفسه ونبضات قلبه، إلى كل قطرة سالت من جبينك لك طاعتي يا روحي

إلى من قاسموني رحم أمي وأكرمني الله بهم الذين لن أتأخر عنهم ولو كانت عمري فدائهم **إخوتي** وشمعة البيت **أخي الوحيد** و**أولادهم** رعاهم الله ولا أنسى **زوجي الفاضل**.

والى رفيقات دربي

وبقدر كبير من الاحترام والتقدير أهديه إلى الأستاذة المشرفة على هذا العمل الدكتورة حسناوي فايزة



خلود

إهداء

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي عملي هذا إلى ...

من ربتني وأنارت دربي بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود، إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحياة والحنان، و بسمة الحياة وسر الوجود **أمي الغالية** أطال الله في عمرك.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار وإلى من علمني العطاء دون انتظار على من احمل اسمه بكل افتخار، إلى من علمني أنه عندما تنطفئ الأنوار لابد من إضاءة الشمعة ولا تقوم بلعن الظلام. **والدي** أطال الله عمره.

إلى اخوتي

أخي **خليل** حفظه الله من كل شيء.

أخي **سعيد** أطال الله عمره ورعاه و **زوجته** التي ساعدتني كثيرا في البحث وابنته **آلاء** شمعة بيتنا

إلى أخواتي العزيزات: **نورة، سعاد، فضيلة** وأولادها **ريان ومؤمن**، و**سميحة** وأولادها **إياد وأفنان.**

إلى ينبوع الصدق الصافي إلى من معها سعدت برفقتها في درب الحياة أختي وصديقتي **خلود.**

إلى أعز الناس خالتي **مليكة.**

إلى زميلاتي: **سلمى، بشرى، إيمان، إلهام،**

إلى كل من عرفتهم في مشواري الدراسي.

فاطمة الزهراء

مقدمة

الحمد الله العليم الذي خلقنا ولم يتركنا سدى، وأنعم علينا بنعمة الوجود، ثم بنعمة الإيمان والهدى وأكرمنا بالرسول المصطفى، محمد عليه أزكى الصلاة والسلام وبصحابته الطاهرين أهل السداد والرشاد والقدوة رضي الله عنهم وعلى من تبعهم بالإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

-لقد حظي التعليم اهتماما كبيرا من قبل الدارسين وأصبح التدريس يقوم على معارف وحقائق ومبادئ حيث تجعل المعلم هو الركيزة الأساسية في عملية التعليم.

ويعد المتعلم محور العملية التعليمية ومن أجل استمرار ونجاح تعليم النصوص التواصلية، ولابد أن يكون المعلم مزودا بمجموعة من الإمكانيات التربوية.

ولقد صار التعليم في عصرنا قائم على حسن التواصل والتعبير عن الرأي وهذه الوسيلة لا تدانيها أخرى، إلا أن التربية تقوم على التنويع في طرق التدريس لتقديم المحتوى التعليمي بغاية اكتساب المتعلمين الخبرات لتحقيق ذلك، والمعلم أن يتبع طريقة مناسبة لتوصيل المعلومة وكيفية تدريسها لدى المتعلمين. فالتواصل هو وظيفة من وظائف المعلم ويعد الجسر الذي يربط العلاقات التي تنشأ بين الأفراد لشتى الأغراض.

ولقد تناولنا في هذه الدراسة تعليمية النصوص التواصلية في الطور الرابعة متوسط وقد اخترنا هذا الموضوع لأهميته في مجال التعليم، إذ تعتبر النصوص التواصلية من بين أهم النصوص التي تكسب المتعلم فنون والمهارات للتحاور والتواصل مع الآخر.

كان الفضل لهذا الموضوع أنه يميل أكثر، للدراسة التعليمية الخاصة بالتواصل مع المتعلم في الطور الرابعة متوسط حتى تؤدي الغاية المرجوة في تبليغ الرسالة إلى المتلقي من حيث الحوار والمناقشة وإزالة إبهام حول ضرورة التواصل في سير العملية التربوية داخل قاعة الدرس.

وعليه يمكن طرح **الإشكالية التالية: ما مدى تطبيق النصوص التواصلية في التعليم المتوسط؟ وما هي انعكاساتها على التلميذ لغويا؟**

ومنه يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

-كيف يتم تدريس النصوص التعليمية التواصلية؟

-ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ في عملية النصوص التواصلية؟

وللإجابة علة الأسئلة الفرعية يمكن وضع الفرضيات الآتية :

-يتم تدريس النصوص التعليمية التواصلية عن طريق اختيار النصوص التي تلاءم التلميذ فكريا.

– الصعوبات التي تواجه التلميذ في عملية النصوص التواصلية هي القطيعة الديداكتيكية وكذلك باعتبار النصوص حاضرة في جميع الأطوار التعليمية .

أما الخطة المتبعة في بحثنا فقد قسمناه إلى مقدمة، فصلين، وخاتمة.

تناولنا في الفصل الأول الجانب النظري تحت عنوان الإطار النظري للدراسة، واشتمل على مبحثين، في المبحث الأول الذي عنوانه ماهية تعليمية النصوص التواصلية، مفهوم تعليمية لغة واصطلاحا وعلاقتها بالمعارف الأخرى، ومفهوم النص لغة واصطلاحا، ومفهوم النصوص التواصلية، أما المبحث الثاني تحت عنوان أنماط النصوص التواصلية وشروط نجاح النصوص التواصلية وأهداف العملية التواصلية.

أما الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي جاء تحت عنوان دراسة ميدانية في تعليم النصوص، فكان المبحث الأول لمحة عن التعليم في الطور المتوسط، أما المبحث الثالث فهو مقابلة مع أساتذة التعليم المتوسط ومن خلالها تم تحليل النصوص التواصلية وتم حضور ثلاثة حصص في مادة اللغة العربية ونم معاينة سير حصة النصوص التواصلية وتسجيل مدى تفاعل المتعلمين لمادة القراءة ومادة القواعد.

-وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع موضوع البحث حيث وصفنا تعليمية النص ثم تطرقنا إلى تحليل بعض النصوص كتاب التعليم المتوسط للسنة الرابعة متوسط.

أما خاتمة البحث تمثلت في رصد نتائج البحث والوقوف على تفاصيل العملية التعليمية من خلال النصوص التواصلية ومدر إسهامها في اكتساب المتعلم فنون الحوار والتواصل الايجابي المستمر،وتحسين مستوى العلمي فالباحث لا يجزم أنه بكل جوانب الموضوع وقف على أدق تفاصيله تسعى إلى نهاية دراستنا إلى تحقيق لأفضل .

الفصل الأول:

المفاهيم العامة لتعليمية النصوص التواصلية

المبحث الأول: ماهية تعليمية النصوص التواصلية.

1. تعريف التعليمية.
2. تعريف النص.
3. تعريف التواصل.
4. تعريف النصوص التواصلية.

المبحث الثاني: أنماط النصوص التواصلية وأهداف النصوص التواصلية.

1. مكونات النصوص التواصلية.

2. شروط نجاح النصوص التواصلية.

3. أهداف العملية التواصلية.

4. أنماط النصوص التواصلية.

المبحث الأول: ماهية تعليمية النصوص التواصلية

أولا: التعليمية:

1. **لغة:** جاء في معجم العين للخليل ابن أحمد الفراهدي مادة علم، يعلم، علما وما علمت بخبرك: أي ماشعرت به وأعلمته تعليما[1].

أحاط علمه جميع علم علما، فهو أعلم وعلمته واعلمه علما، مثل كسرته أكسره كسرا وهو الأعلم ويقال للبعير أعلم لعلم في مشفرة الأعلى إن كان الشق في الشفة السفلى فهو أفلحى في الأنف أحزم، وفي الأذن أحزم.

العلم: الشق في الشفة العليا، والمرأة علماء، وعلمه بعلمه ويعلمه.

علما: رسمه وعلم نفسه وأعلمها.

وعلم بالشيء: شعر، يقال ما علمت بخبر قدومه أي ماشعرت[2].

2. **اصطلاحا:** نشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى.

تعدد المصطلحات المستقاة من الانجليزية في شقيها البريطاني والأمريكي والشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية سواء تعلق الأمر بالإنجليزية باعتبارهما اللغتين اللتين يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر على تنوع خطاباته والمعارف المتعلقة به.

ومنها مصطلح DIDACTIQUE الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ Didactique تقابلها تعليمته، تعليمات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك[3].

تتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال ديداكتيك تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، وعلم التعليم وباحثين آخرين قلائل يستعملون مصطلح "تعلميات" مثل لسانيات ورياضيات.

أما مصطلح تدريسية فهو استعمال عراقي، لم يشع استعماله غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو "تعليمية"، ولذلك اخترته مقابل didactique بالرغم من الإغراء الذي يمارسه كل من مصطلح علم التدريس وعلم التعليم.

---

[1] الخليل ابن أحمد الفراهدي، **معجم العين مادة علم**، سلسلة معاجم والفراهس د،ط/ د، ت، جزء 2 ص 152.
[2] ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف طبعة 1، 2000، حرف عين، مادة علم، ص3083.
[3] إبرير بشير، **تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**، للنشر والتوزيع، ط الأولى، 2007، ص 8.

ونستنتج من هذا التعريف أن التعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية[1].

مكونات العملية التعليمية:

1) **المعلم:** يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيها بينها، فالمعلم الذي يخطط التعلم ويرشده ويقومه فهذا يعتبر دورا جوهريا له بالإضافة إلى ذلك هو أنه ينشىء بيئة التعلم وإدارتها ووضع القوانين والإجراءات لمناشط التعلم وتقع على عاتق المعلم مسؤولية تنظيم حجرة الدراسة من مقاعد وإعلانات ولوحة بيانات ولوحة اقتراحات و كتب إضافية وخارجية وتشجيع الإطلاع بل ربما يضطر إلى المعلم إلى أن يهيئ في حجرة الدراسة، وينبغي للمعلم أن يكون حساسا للسلوك الإنساني كدوره الناصح المرشد ويجب أن يعد للمسؤولية التشيدية وبناء العقول، وخاصة عندما تتعرض المشكلات السلوكية طريق تعلم التلاميذ ونموهم فينبغي على المدرس أن يدرك أنه يتعامل مع بشر من التلاميذ وآباء موجهين وزملاء لذا ينبغي على من يمتلك مهارات تكوين علاقات إنسانية طيبة ومهيأ للعمل مع تلك المجموعات[2].

2) **المتعلم:** هو المحور الأول الهادف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز لكافة الإمكانيات، فلا بد أن هذه الجهود التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، وجسمه، روحه، معارفه واتجاهاته.

من خلال هذا تعريف القول أن التلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربية، فهو المستهدف والمحور الأساسي الذي تدل حوله هذه العملية، ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوافر في الطالب المبدع هي أن يحدد ما الذي يرغب في أن يعمله ويكون لديه اتجاه إيجابي نحوها يريد تعلمه وعمله وأن يفكر ويستشير كل وظائف التفكير التي يمتلكها عقله وأن يتعود في حل المشكلات والإشكاليات فكم من عقول تائهة استيقظت نجاحها في حل مشكلات.

وفي الأخير يمكن القول: المتعلم هو المستفيد الأول من العملية التعليمية، إذن فهو لحاجة إلى أن يتلقى التوجيه والرعايا[3].

---

[1] المرجع السابق، ص9.

[2] مكي سارة، بركاني شيرين، **تعليمية مادة النص التواصلي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر 2020/2019، ص7.

[3] المرجع نفسه، ص 8.

3) **المادة الدراسية:** تحتل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم في أثناء المشاركة الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل، وتعتبر المادة الدراسية ركنا أساسيا في عملية التدريس، ولا يستطيع أحد أن يقلل من قيمتها وأهميتها فبدون معلومات لا يمكن أن نتصور أن هناك معرفة حقة المادة الدراسية مثل عينة مختارة لمجال معرفي معين وحيث لكل فرع من فروع المعرفة طبيعته الخاصة التي تميزه عن غيره من الفروع المعرفة سواء من حيث الميادين والأهداف[1].

علاقة التعليمية بالمعارف الأخرى:

تتداخل التعليمية مع عدة تخصصات علمية أخرى إلى درجة يصعب التفريق بينهما في بعض الأحيان، فهي في إيطاليا ترادف علم النفس اللغوي وعلم النفس التربوي ويتداخل مفهومها إلى حد الالتباس مع البيداغوجيا.

ولهذا فإن الباحث في التعليمية يجد نفسه مضطرا للبحث في علوم أخرى ذات علاقة ومنافع متبادلة بينها وبين التعليمية منها[2]:

- **اللسانيات:** فقد استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات استفادة كبيرة على تعاقب مدارسها ونظرياتها فقد قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها التي انبثقت عنها للتعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبنياتها والمناهج التي تحكمها وذلك انطلاقا مما قدمه سوسير في المدرسة البنيوية وبولمفيد في المدرسة التوزيعية.

وقد نتج عن كل هذه المدارس عدة مفاهيم كان لها بالغ الأثر في التعليمية ومن أهم تلك المفاهيم مفهوم النظام عند سوسير ففي رأيه أن اللغة نظام محكم يتكون من مستويات للتحليل.

ولعل أحسن استثمار لمفهوم البنية في التعليمية اللغات يتمثل في التمارين البنيوية التي تعتمد على مفاهيم التقابل والتشابه والاختلاف ومن بين مظاهر التأثير أيضا أن أعيد الاعتبار للغة المنطوقة فأصبحت لها أهميتها في الوصف والدراسة وهي نظرة جديدة لم تكن من قبل كانت تسود الدراسات التاريخية والمقارنة التي كانت تركز على النصوص المكتوبة لكبار الأدباء ولقد استفادت تعليمية أيضا من اللسانيات.

ومن أهم المفاهيم اللسانية التي كان لها تأثير واسع في تعليمية مفهوم الملكة اللغوية ويقابلها مفهوم الأداء أو الإنجاز وهما مفهومان أساسيان[3].

---

[1] المرجع السابق، ص8.
[2] إبرير بشير، مرجع سبق ذكره، ص 16.
[3] المرجع السابق، ص 17.

- **علم النفس بأنواعه:** يشكل علم النفس بأنواعه خلفية نظرية للكثير من النظريات والمقاربات التي تشكل مجالات اهتمامات الباحث في تعليمية اللغات، فالنظريات التي تعمل على تنمية آليات الاستعمال اللغوي تستند إلى خلفية معرفية تتعلق بعلم نفس السلوك الذي يعد مظاهر السلوك الملاحظة في الكلام منطلقا لدراساته والاستجابات نحو المثيرات المختلفة، وتتأسس المقاربات التواصلية على النظريات النفسية البنائية أو علم النفس التكويني أو المعرفي كما يسمى أحيانا باعتبارها تعد التعلم عملية التفاعل بين الذات العارفة وموضوع المعرفة وأن علم النفس يجيب عن كثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية ويقدم معلومات ثمينة عن حاجات اللغوية والدافع نحو التعلم وإستراتيجياته أن يجيب عن الأسئلة[1].
- **علم الاجتماع بأنواعه:** إذا كانت التعليمية قد استفادت من حصاد علم النفس، فإنها قد استفادت أيضا من حصاد آخر لا يقل أهمية عن الأول وهو حصاد علم الاجتماع، لأن اللغة ظاهرة اجتماعية أولا وقبل كل شيء تلعب دور حاسما في التواصل بين الأفراد والمؤسسات الاجتماعية المختلفة، ولهذا فإن علم الاجتماع يجيب عن العديد من الأسئلة المتعلقة بالتعليمية من مثل الاستعمالات اللغوية المختلفة مع يستعملها ومع من يستعملها.
- **البيداغوجيا:** تشترك التعليمية والبيداغوجيا في مسارات اكتساب المعارف وتبليغهما، لكن التعليمية تعالج محتويات المعرفة بصفة خاصة بينها تهتم البيداغوجيا بالعلاقات بين المتعلمين والمعلمين، ونسجل أنه يوجد تداخل كبير بين البيداغوجيا والتعليمية حتى أنه يصعب التفريق بينهما ورسم الحدود التي تميز هذا عن ذاك، فهناك من يرى بأن تعليمية اللغات عبارة عن امتداد للبيداغوجية ومنتوج ووليد جديد لها.

إن المهم في كل هذا هو أن التعليمية والبيداغوجية تتبادلان المنافع شأنهما شأن اللسانيات وعلم النفس والاجتماع كما سبق رأينا وما يمكن التأكيد عليه أن الأسئلة التي تجيب عنها البيداغوجيا تتمثل في العلاقات بين المعلم والمتعلم واستعمال الطرائق والتقنيات التربوية واستعمال الوسائل المختلفة في العملية التعليمية وأساليب تقويم التعليم والتعلم.

[1] المرجع السابق، ص 20.

ثانيا: تعريف النص:

النص في المعجم: نرى لبدئ البحث عن مصطلح "نص" من نتتبع المادة المعجمية مشروعا لأن الميدان الذي تتحقق فيه العلاقات بين الجمل صارت تكون في الدراسات اللسانية الحديثة نظاما اسمه النص.

إن المتأمل في لسان العرب لابن منظور(ت711هـ) يجد أن المادة اللغوية (ن.ص.ص) تعني "النص" وجمعه نصوص، أصله نصص، وهو على وزن فعل يقال: نص، ينص، نصا، والنص رفعك الشيء. ونص الحديث ينصه نصا: رفعه وكل ما أظهر فقد نص، ومنه المنصه.

-وقال الأزهري النص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها، و منه نصصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حيث نستخرج كل ما عنده[1].

-ويقول الخليل ابن أحمد الفراهيدي في مادة نصص، نصصت، الحديث إلى فلان نصا أي رفعته ومنصة التي تقعد عليها العروس ونصصت ناقتي دفعتها في السير والنصنصة إثبات البعير ركبته في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض.

-ونستخلص من قراءتنا لهذه المادة المعجمية أن النص يعني الرفع بنوعية الحسي والتجريدي وغايته الاستقصاء و لإظهار.

-ويعرفه الباجي بأنه: "ما رفع بيانه إلى أبعد غاياته، فهو مأخوذ من النص في السير وهو رفعه، والنص مشتق من المنصة فإنه اسم للعرش الذي تحمل عليه العروس فتزداد ظاهرا[2].

التعريف الاصطلاحي: للنص تعريفات عديدة بحسب كل دارس لا يمكن حصرها، وكل تعريف يعكس وجهته نظر صاحبه والمنطلقات النظرية والخلفيات المعرفية التي ينطلق منها ويجد الباحث أنه أمام تعريفات كثيرة لا تكاد تحصى.

مفهوم النص عند بول ريكوP.RECOUR : أن النص خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة.

مفهوم النص عند جوليا كريستينا: إن النص جهاز شبه لساني **PARALINGUSTIQUE** يعيد توزيع نظام اللسان LANGUE عن طريق ربطة بالكلام PAROLE التواصلي راميا بذلك إلى الإخبار المباشر مع مختلف أنماط الملفوظات السابقة والمعاصرة.

مفهوم النص عند لويس هيلمسلاف: كان له الفضل الأول في تأسيس المدرسة الغلوسيماتية ولم تكن تخلو هذه المدرسة من وشائج القرابة مع حركة اللسانية البنيوية التي كانت سائدة آنذاك.

---

[1] المرجع السابق،ص23.

[2] الحميري عبد الواسع، **النص والخطاب المفهوم والعلاقة السلطة**، محدد مؤسسات جامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، طبعة الأولى،2008، ص43.

وإن كان مصطلح نص قد ورد عرضا من قبل الكلام العام عند سوسير فإن يعيد سعيد الحظ عند هيلمسلاف فقد ذكره في مسرد المصطلحات وأحال إليه مرات عديدة بل إنه حظي بتعريف خاص بحديث عن طبيعته وجعله له منزلة في بناء النظرية اللغوية.

مفهوم النص عند فان ديك: يعرف فان ديك النص بأنه عبارة عن ممارسة نصية أي وصفه في آن واحد وهو عبارة عن عملية إنتاجية من جهة وأساس للأفعال والعمليات تلق استعمال داخل نظام التواصل والتفاعل من جهة ثانية، كما يرى أن النص بنية سطحية تحيلنا إلى بنية عميقة وقد وصف البنية العميقة للنص جملة من التتابعات، كما أعتبر النص نوعا من إعادة صياغة مجردة تتحدد في النواة، كما يطلق عليها البنية الموضوعية للنص فتحديد النص عند فان ديك يقتضي نظرية أدبية[1].

ويعرف **عبد المالك مرتاض النص في كتابه نظرية النص الأدبي:** أن النص هو ما تكتب أيضا هو الماثل بين ثنايا النص هو تشخيص بين الأسطر فالنص كتابة والكتابة قراءة تأويلية مهيأة للمتلقي المفتوح... النص نتاج الخيال والمراسل هو الذي يجسد هذا الخيال[2].

في حين يعرف **عبد السلام المسدي النص:** هو كيان عضوي يحدده انسجام نوعي ناتج عن علاقة تناسب القائمة بين أجزائه بمعنى أن جملة من العلاقات المتكفية بذاتها حتى لا تكاد تكون مغلقة وهناك اتجاه أخذ يربط بين النص ومضمونه وإيران خاصية التماسك الدلالي[3].

النص عند الدكتور إبراهيم الفقهي: تبنى الفقهي في دراسته للتماسك النصي تعريف روبرت الأندي بوجراند الذي يرى أن النص حدث تواصلي يلزم لكونه نصا أن تتوافر له سبعة معايير ونقصان أحد هذه المعايير يؤدي إلى فقدان النص لنصيته وتمثلت معايير التماسك النصي عند الدكتور إبراهيم الفقهي فيمايلي: السبك أو الربط النحوي القبول أو المقبولية وتتعلق بموقف المتلقي من النص[4].

---

[1] المرجع السابق، ص 109.
[2] مرتاض عبد المالك، **نظرية النص الأدبي**، دار هومة للطباعة، الجزائر، ص57.
[3] مسدي عبد السلام، **النقد والحداثة**، دار أمية تونس، الطبعة الأولى، 1989، ص55.
[4] صبحي إبراهيم فقهي، **علم اللغة للنص بين النظرية والتطبيق، 2013**، ص ص 33-34.

مستويات النص:

يتضمن النص مجموعة من المستويات هي:

أ. **المستوى المعجمي:** المستوى المعجمي أحد العناصر الأساسية للبنية اللغوية، ويعني تلك العلاقة البنيوية الأفقية التي تقوم في العبارة بين المفردات بوصفها وحدة دلالية معجمية لا يوصفها وحدة نحوية أو أقسام كلامية. وينقسم المستوى المعجمي الذي يساهم في اتساق النص إلى نوعين حسب هاليداي وهما التكرار والتضاد[1].

ب. **المستوى الصوتي:** تمثل الوجود اللغوي الكامن ولا تتحقق إلا بتنوعات الصوتية تمثلها على مستوى الكلام الفعلي، وعادة ما يكون لكل صيغة تنوع صوتي أو أكثر وتتسم هذه الأخيرة بالتحقيق المادي والاختلاف الموقعي والتقارب الصوتي والتوزيع التكاملي والتغيير الحر.

يفهم من هذا أن الصيتات ليس لها علاقة مباشرة بالمعنى لكن لا تحصل على معنى من أي عنصر لغوي.

ت. **المستوى التركيب:** ينشأ من العناصر الدلالية الجزئية بعضها عن بعض ووصفها وفق للمناويل اللغوية المألوفة في اللغة وتعد الجملة الوحدة الدلالية الكبرى وعندما نستخدم الجملة في سياق ما تصبح مرتبطة به، وإذا أريد دراستها دراسة نحوية بمعزل عن الاعتبارات التخاطبية فيجب أن نقدر ما حذف منها حتى يمكن إرجاعها إلى منوال الجملة التي تمثلها وفي هذا المستوى على المتكلم أن يؤلف كلماته وفقا لمناويل اللغة التي يتكلمها، وعلى حفظ عدد من المفردات اللغة لاستخدامها مناولها تركيبة[2].

ث. **المستوى البلاغي:** تنبع ضرورة هذا المستوى من الطبيعة الخاصة للحظي أو النص وهو سمة بارزة من السمات المحددة، وتكون بتوظيف الاستعارة والكتابة.

ج. **المستوى الصرفي:** يعتمد هذا المستوى على الميزان الصرفي الذي يدرس أحوال بنية الكلمة ويختص هذا المستوى بدراسته الصيغ اللغوية وبناء الكلمة وطرق تصريفها من اشتقاق وغيره.

النص التعليمي:

لقد أضيف إلى النص غايات أخرى غير التماسك والانسجام والاتساق وهذه الغايات هي تثبيت المعلومات وترسيخ السلوك ... وبتنوع النص إلى نصوص ذات نصيات مميزة فصار يقال النص

[1] بن قويدر مختار، بوسكين مجاهد، **تعليمية النص الأدبي بين النظري والتطبيق**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2015-2016، ص 26.
[2] المرجع السابق، ص 27.

القانوني، والنص الديني، والنص الأدبي، والعلمي، والنص التعليمي ... فكل مكتوب قل أو أكثر احتوى تلك الصفات وحقق تلك غايات فهو نص.

-هكذا من حيث التسمية وذلك إذا اعتبرنا النص كوثاق حيث عرفه **بول ريكو** بأنه: كل خطاب مثبت بواسطة الكتابة، فعلم اللغة الحديث يسعى لدراسة التنظيم النحوي البلاغي الذي يتألف منه نص من النصوص يهدف الكشف عن عوامل الترابط أو عدمه في هذا النص، لكن النص التعليمي يخرج عن إطار النسقية الخطية، وبما أن التعلم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب من المعلومات ومعارف، وعلى ما يقوم بين الكاتب والقارئ لابد من التميز بين خطاب تعليمي تفسيري وبين خطاب صراعي إقناعي.

وتعول عملية عرض النص التعليمي أولا على الوسيلة المعتمدة في هذه العملية والمسائل اللغوية التي تندرج في العرض، وقضايا المحتوى والشكل في اللغة والمراد تعليمها وأستاذ للغة مؤهل من خلال تكوينه الأولي لإتقان العرض والتقديم[1].

وتطرق أيضا إلى مفهوم النص **هاليداي رقية حسن** كلمة النص نستخدم في علم اللغة للإشارة إلى فقرة منطوقة أو مكتوبة مهما طالت، والنص هو وحدة اللغة المستعملة وليس محددا بحجمه وأفضل نظرة للنص.

ثالثا: مفهوم التواصل:

لغة: وصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران ابن سيده: الوصل خلاف الفصل، وصل الشيء بالشيء يضله وصلا وصلة وصله[2].

اصطلاحا: يقابل المصطلح العربي "تواصل" المصطلح الأجنبي communction وهو معناه العادي: الكلام الشفوي أو المكتوب يرسله إنسان إلى إنسان أخر يتضمن معارف اكتسبها شخصيا وهو يتبادل المعلومات التي تعطي أهم الأشكال التي يتم تبادلها والتكلم بها بناء على الاستناد إلى وضع لغوي محدد.

- وهذا التعريف يبين أن التواصل هو ما يتم تبادله من أفعال كلامية شفوية كانت أم مكتوبة بين متخاطبين ولكي يتحقق هذا التبادل لابد أن يتوفر شرط أساس وهو أن ينطق المتخاطبان من وضع اللغوي واحد.

[1] المرجع السابق، ص 27.
[2] ابن منظور، **لسان العرب**، مرجع سبق ذكره، ص ص 48-50.

والتواصل ينقسم إلى تواصل لغوي وتواصل غير لغوي.

التواصل اللغوي: فهو بدوره ينقسم إلى اللفظي أو التواصل الشفوي والتواصل الكتابي.

فيتمثل الجانب المنطوق للغة واستعمالها في مختلف مستويات التخاطب فهو أساس الأول في عملية التخاطب.

التواصل غير اللغوي: نتكلم عن هذا النوع من التواصل عن العلامة والرمز والإشارة والمؤشر والأيقون[1].

التواصل عند علماء العرب:

كان للعرب السبق في معرفة أسرار التواصل فقد تناولوا في زمنهم ما تناولت الدراسات الحديثة من مصطلحات التواصل، وقد اعتبروا أن التواصل لا يتم بواسطة مفردات أو جمل بل بواسطة النصوص باعتبار النص وحدة تواصلية متكاملة وهم بذلك ميزوا بين القدرة التواصلية والقدرة اللغوية.

التواصل عند علماء الاتصال:

اهتم العلماء في مجالات متعددة بعملية الاتصال لكونها تسهل تبادل المعلومات ونقل الأخبار ومن بين هؤلاء **كلودشانوت** و **واين** ويقر فظهر على يد هذين العالمين الرياضيين نظرية التواصل التي شرحها في كتاب لهما مستندين فيها إلى نموذج الأخبار.

- وإن المنهج الذي وضعه **شانون** لا يخص التواصل اللساني وحده بل يقتصر على ظاهرة الاتصال بشكل عام، والمهم في هذه الدراسة تلك الدلالة الكامنة وراء الأصوات في اللغة الشفوية، ثم وراء الأحرف في اللغة المكتوبة[2].

التواصل اللغوي:

لغة: التواصل مشتق من كلمة الاتصال والتواصل في اللغة من الوصل الذي يعني الصلة وبلوغ الغاية وقد ورد في قاموس محيط المحيط أن" التواصل في اللغة ضد الانفصال ويطلق على أمرين احدهما اتحاد النهايات، وثانيها كون الشيء يتحرك بحركة شيء آخر

اصطلاحا: لفظ التواصل انبثق من اللفظ اللاتيني communication الذي يعني المشاركة والتواصل معنا وتعريفات اصطلاحية متعددة وهو عبارة عن نقل أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة ويترتب عليه

[1] ابرير بشير، **تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**، للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2007،ص 120.
[2] أبو حامد غزالي، **معيار العلم في منطق**، دار المعارف، مصر، 1969، ص 43.

تغير المواقف والسلوكيات وبهذا يكون التواصل من أهم الظواهر الاجتماعية التي تندرج تحتها كل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته.

ويعرف **شارل كولي** التواصل: هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور. إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان.

وخلاصة القول إن التواصل اللغوي هو الطريقة التي تنتقل الأفكار والمعاني بواسطتها بين الأفراد يقصد التفاعل والتأثير المعرفي الوجداني أو تبادل الخبرات والأفكار بينهم.

أشكال التواصل اللغوي:

اعتنى الدارسون بالتواصل الإنساني وصنفوه إلى التواصل اللفظي والتواصل غير لفظي، والتواصل الكتابي.

التواصل اللفظي: يعتمد التواصل اللغوي على أصوات ويتكئ أساسا على اللغة الإنسانية ويتحقق سمعيا وصوتيا بحت يتواصل متكلمون لغة الإنسانية معينة فيما بينهم بسهولة ويسر وذلك مرده إلى أن كلا منهم يمتلك ويستخدم في البيئة اللغوية عينها، نسق القواعد نفسه، الأمر الذي ينتج له سهولة استقبال وإرسال وتحليل المراسلات اللغوية كافة هذا ما يحدث مبدئيا عبر ما نسميه بشكل التواصل الكلامي وهو الشكل الأكثر انتشارا واستعمالا[1].

التواصل غير اللفظي: لا يتم التواصل بالأصوات فقط بل هناك وسائل كثيرة غير لفظية يستخدمها الإنسان أو تصدر عنه بهدف نقل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر أو بهدف المساعدة على نقلها أو الدقة في التعبير عنها. وقد أشار صاحب الصناعيين أن "حسن الإشارة من باب البلاغة وحسن التواصل عنده وضوح الدلالة وانتهاز الفرصة وحسن الإشارة. كما أشار الجاحظ إلى أهمية الإشارة في إيصال المعنى أن الدلالة لا تقتصر على اللفظ.

وتستعمل لفظة التواصل غير اللفظي للدلالة على حركات وهيئات.

[1] المصدر السابق، ص 122.

العوامل المؤثرة في التواصل اللغوي:

تتأثر العملية التواصلية بعدة عوامل لعل من أهمها:

أ. **الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية:** وهي ظاهرة شائعة في المجتمعات العربية كأن يوظف المتكلم اللغة العربية الفصحى ويمزجها بالعامية، وتعرف الثنائية اللغوية "على أنها الوضعية التي يستعمل فيها الشخص أو مجموعة من الأشخاص تنوعين لغويين على مستوى لغة واحدة".

وعلى اعتبار أن المتكلم لغته الأم هي العامية التي نشأ عليها فإذا ما دخل المدرس درس الفصحى وقدمت إلى مثقلة بأوزار العامية، مع أنهما تختلفان في مستويات اللغوية جميعها الصوتية والصرفية والنحوية و الدلالية أما الازدواجية اللغوية، فهي استعمال العربية الفصيحة ولغة الأجنبية في الوقت ذاته مما يؤثر في عملية التواصل[1].

ب. **العوامل غير اللغوية:** إن التواصل أساس كل العلاقات وتعتبر اللغة الركيزة الأساسية لتلك العلاقات التي تدعمها عن طريق التفاعل والتبادل الذي يتم بين أفراد ذلك المجتمع، والمحيط الجزائري متعدد اللغات أو اللهجات إن صح التعبير ومن العوامل غير اللغوية نذكر العامل النفسي المتمثل في عدم وصول الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه بشكل جيد ومقنع.

وهنا لابد من البحث عن الأسباب التي جعلت عملية التواصل يسودها الغموض والتشويش بسبب عيب نطقي ناتج عن نقص القدرة السمعية لأحد الطرفين وبذلك تتأثر العملية التواصلية، العامل ثاني هو عامل اجتماعي بحث تؤثر العوامل الاجتماعية في عملية التواصلية من ناحية النظام اللغوي المتعارف عليه ومن ناحية المعارف والعقائد والعادات التي تؤثر في العملية التواصلية ايجابيا وسلبيا[2].

التواصل في العملية التعليمية:

إن عملية التعليم بصفة عامة ليست عملية سهلة ولا بسيطة، لأنها لا تقوم على طرف واحد، وإنما تقوم على طرفين هما الملقى والمتلقي وهما الطرفان اللذان اهتم بهما اللسانيون حينما تحدثوا عن القواعد اللغوية والكلامية.

[1] عباسي سعاد، **التواصل اللغوي في منظومة التربوية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2017-2018، ص36.
[2] المرجع السابق، ص 37.

ويتعمد التواصل التعليمي على المرسل (المعلم)، والرسالة (المادة المدرسة) والمتلقي (المتعلم) والقناة التفاعلات اللفظية وغير اللفظية والوسائل التعليمية و المدخلات والتغذية الراجعة لتصحيح التواصل، وإزالة عمليات التشويش وسوء الفهم.

ونستطيع القول أنه كي يكون هناك تدريس فعال لابد من وجود تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تعليمية تربوية، ولا تقف أهداف التدريس الفعال عند طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم وإنما ترتبط بطبيعة المقرر الذي يتم تعليمه من حيث سهولة، وعلى نوعية التقنيات التعليمية من حيث توافرها وعدم توافرها.

فالعملية التعليمية عملية تكاملية، تتفاعل فيها أطراف متعددة بشكل ايجابي، لتحقيق الأهداف المسطرة، وأي خلل في طرف من الأطراف سيؤدي بلا شك إلى خلل في نتائج الفعل التعليمي، فأي موقف تدريس يجب النظر إليه على نحو كلي متكامل، وهذه الأركان هي المعلم والمتعلم والمادة الدراسية (المحتوى) وبيئة التعلم[1].

أهمية التواصل البيداغوجية (التربوية):

يعد التواصل عنصر بالغ الأهمية في الحياة الإنسانية، فالحياة ذاتها تواصل مستمر للإنسان يشرع في تواصله مع آخرين ابتداء من صرخة الميلاد ويظل كذلك وقد يستمر في تواصله معهم بشكل غير مباشر.

إن التواصل فعل حضاري لابد منه في حياة الأمم والمجتمعات وإذا ما تعرضت الأمة إلى هزة اجتماعية أو فكرية أو اقتصادية مرد ذلك في نظري إلى خلل في التواصل الحاصل بين أفرادها وجماعاتها وهيئاتها ومؤسساتها، وكان التواصل محور اهتمامها.

إن التواصل نظام ينطلق فيه المتكلم من الوضع نفسه لبناء الخطاب وفك رموزه وإرساله واستقباله ومن ثم فهمه.

-وتعد اللغة الوسيلة الأساسية في عملية التواصل تساعد مستعملها على ربط علاقتهم وتضمن الفهم المتبادل بينهم وتنوع يعد الأغراض في الخطاب إلى مستويات حسب الحالة التي يتم فيها ونوعية العلاقات بين المتخاطبين بناء على الوضع والنظام اللغوي والذي ينطلقان منه ونوعية الأخبار والخطابات

[1] المرجع السابق، ص 44.

التي يتبادلانها فبعضها لغوي وغير لغوي يمكن أن نتداخل فيها عوامل نفسية واجتماعية ولعلى الصورة التعليمية أفضل مثالا على العملية التواصلية[1].

رابعا: تعريف النص التواصلي:

النص التواصلي نص نثري رافد للنص الأدبي، فهو يعالج الظاهرة التي تناولها النص الأدبي من التعمق والتوسع والأستاذ في تدريسه لهذا النص يهتدي بالمتعلمين إلى أن يقفوا موقفا نقديا من الظاهرة التي يعالجها النص الأدبي في ضوء المعطيات الواردة في النص التواصلي.

- وعرفت الأدبيات التربوية النصوص التواصلية على أنها تلك النصوص التي تعالج الظواهر المتعلقة باهتمامات المتعلم المرتبطة بواقعة المعيشة في جوانبه الثقافية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق التفاعل معها واستثمارها في أداء نوايا تواصلية، فهي نصوص تعالج قضايا ذات صلة مباشرة بالمتعلم تمس جوانب مختلفة من حياته، غايتها مساعدته على التواصل مع محيطه وواقعه والتفاعل معها بصورة ايجابية فموضوعاتها تشغل حيزا كبيرا من اهتماماته وهي غالبا تتناول المدرسة والبيت والوطن والمجتمع ولرياضة والبنية[2].

طريقة تدريس النصوص التواصلية:

يرى راتب عاشور أن الطريقة السائدة في تدريس النصوص تكون في إطار استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية مع شرحها مبتذلا في أغلب الأحيان ثم مناقشة معاني النص مع الإشارة إلى نوع من العاطفة ودراسة الأسلوب وتكرار هذه العناصر أثناء دراسة كل عنصر أدبي ويبقى أكبر هدف يسعى الأستاذ إلى تحقيقه لدى المتعلم في هذه المرحلة وهو تنمية وجدانه وذوقه[3].

الفرق بين النص التواصلي والنص الأدبي:

إن النص التواصلي يتناول الظاهرة المعالجة يتناول الدراسة والتحليل، أما النص الأدبي يتناول الظاهرة المعالجة تناول الممارسة والتطبيق والنص التواصلي يكون على هذا الوقوف على أبعاد النص من جهة من خلال التواصل المباشر والتواصل غير المباشر خلفيات النص والغاية الموجودة منها والنص الأدبي ينمي المهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية، وأن النص ينمي الحس النقدي للمتعلم من خلال لظاهرة المتناولة، وأن النص ينمي الحس النقدي للمتعلم من خلال لظاهرة المتناولة، وأن النص الأدبي يدرس من الخارج وما يحيط به وبالمؤلف من ظروف والأشياء، وأن النص التواصلي وظيفته

[1] ابرير بشير، **التعليمية بين النظرية والتطبيق**، للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2007، ص 120.
[2] مخوخ سوهيلة، **آليات لإشتغال على النص الأدبي والنص التواصلي سنة ثانية ثانوي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2019-2020، ص 35.
[3] راتب عاشور، **أساليب اللغة**، دار المسير، الطبعة الأولى، 2003، ص 105.

تنظيرية تفسيرية يدرس النص داخله ويكشف عن العلاقات الداخلية التي يتحكم به ويجعل المتعلم يتفاعل مع النص الأدبي فكريا وجدانيا سلوكيا وتكون البنية التحليلية أو الإيقاعية حاضرة في النص التواصلي أما النص الأدبي يعيب البنية التحليلية أو الإيقاعية في سياقات توظيف فيها بنى أخرى توظيف فنيا فيما يبقى النص الأدبي[1].

أهمية النصوص التواصلية:

وتتمثل فيمايلي: –الولوج إلى حقيقة النص داخليا وفهمه فهم صحيح ومعمقا تعميق التفكير وتوسيع مداره –الوقوف إلى جماليات النص.

– التزويد برصيد لغوي نثري وجديد ومفيد.

–التزويد بشتى المعارف والخبرات واكتشاف الحقائق.

–إثراء معارف المتعلمين حول الظاهرة التي يتناولها النص الأدبي في الفهم والاستيعاب.

–بعث الحس النقدي لدى المتعلمين بحيث لا يكون المتعلم مستقيلا فقط بل دارس ومحللا وناقدا[2].

[1] المرجع السابق، ص 40.
[2] المرجع السابق، ص 38.

خلاصة:

حسب ما تناولناه في هذا المبحث تبين لنا أن العملية التعليمية موجودة، فهي إحدى الوسائل التي تعمل على تحقيق العملية التواصلية، وأن التعليمية هي الدراسة العلمية فهي تتعلق بالتخطيط لوضعية البيداغوجية.

وتتكون العملية التعليمية من المعلم الذي هو العنصر الأساسي والأكثر أهمية وكذلك المتعلم الذي يتركز عليه مهمة التعليم.

-ومن خلال تعرفنا للنص بين لنا النص عبارة عن نسيج لغوي ويعد أمر ضروري في العملية التعليمية لأنه يهيئ المتعلم لكسب المعرفة.

من خلال تعرفنا على مفهوم النصوص التواصلية اتضح لنا أنه النص التواصلي نص نثري روافد للنص الأدبي يعالج الظاهرة الذي يتناولها النص من خلال التوسع والتعمق وأنها النصوص التي تعالج ظواهر متعلقة بالمتعلم.

كما أن النصوص التواصلية تحتل أهمية كبيرة في حياة المتعلمين.

المبحث الثاني: ميزات وأهداف الطريقة التواصلية.

أولا: مكونات عملية النصوص التواصلية:

إن النصوص التواصلية في البعد العام تعني تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد في إطار حوار هادف، وأدواته هي الأنظمة المتعددة والصور المتنوعة، كما تحددها السيميولوجيا[1]، أي النصوص التواصلية التعليمية تستبد الحوار بين المعلم والمتعلم، تربط بكيفية منطقية من أجل بعث وتبادل الرسالة والمضمون عن طريق وسائل تعليمية تقليدية أو حديثة.

فمن مكونات عملية النصوص التواصلية في الوسط التربوي نجد:

1. **المعلم:** يعد المعلم من أهم وسائل التربية والتعليم لهذا وجب مراعاته في إصلاح تعليمي[2] من حيث قيامه بتوجيه نشاطات التلاميذ، لامتلاكه القدرة على كشف نقاط القوة والضعف عندهم، مما يساعدهم على التعامل معهم بطريقة مثمرة قائمة على فهم سلوكهم والوقوف على أسباب تصرفاتهم، ودور المعلم ليس مقتصرا على حشو المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة في إعداد المستقبل إعدادا سليما.
2. **المتعلم:** يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد العملية التعليمية وتنظيمها، وتحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم[3]، إذن المعلم يتحمل كافة نتائج المخططات التربوية سواء ايجابياتها أو سلبياتها، لهذا وجب الاهتمام به وتوفير كل الظروف والإمكانيات البشرية والمادية حتى يصل إلى الهدف المراد تحقيقه.
3. **الوسائل التعليمية:** الوسائل التعليمية هي الوسائل التي تحقق التواصل بين المعلم والمتعلم والمضمون التعليمي وهي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة[4]، فهي تعينه على أداء مهمته، وتختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية، فمختلفها يساعد المتعلم على اكتساب المعارف أو الطرائق.

---

[1] بالعيد صالح، **دروس في اللسانيات التطبيقية**، ص45.

[2] رابع تركي، **أصول التربية والتعليم**،الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 335.

[3] سيد إبراهيم الجبار، **دراسات في تاريخ الفكر التربوي**، ص288.

[4] عبد العليم إبراهيم، **الموجه التي لمدرسي اللغة العربية**، الطبعة الخامسة، ص 432.

-إذن بمفهومها العام: هي كل مالها علاقة بالأهداف الديداكتية والتي وظيفة تنشيط الفعل التعليمي[1]، لذلك يعتمد عليها في تطبيق الطريقة التواصلية، فهدفها الأول أنها تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، أي تساعد على تنمية المهارات التواصلية، وبذلك تساعد على إيجاد علاقات وطيدة بين التلميذ وما تعلمه، وينتج على ذلك بقاء أثر التعلم.

4. **الرسالة(المضمون):** عن طريقها نبث مشاعرها الانفعالية ويجب أن تكون ملائمة للمتعلم تكون مقبولة من طرفه، فلا يمكن أن تحدث عملية الاتصال إلا بوجود سجل معرفي وقيمي له مضامين ودلالات متعارف يعبر عنه من خلال القناة أو الوسيلة التعليمية[2]، إذن الرسالة هي مجموعة من المكتسبات والأفكار تعكس قدرة المتعلم في المناقشة وتفكيك القواعد، تخضع لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة وما تقضيه من وسائل تعليمية مناسبة.

ثانيا: شروط نجاح النصوص التواصلية:

تفرض الطريقة التواصلية فهم طبيعة عمل المعلم في إدارة النشاط الصفي، بتحديد الوسائل التعليمية الفعلية في العمل وذلك بمعرفة:

-ماذا يفعل المتعلم والمعلم داخل القسم؟ وما مدى استيعاب المتعلم للمحتوى التعليمي؟ وتطبيقه؟

-ولتحقيق كل هذا وجب الوقوف على شروط تساعد في تحقيق فعالية العملية التعليمية تتمثل معظمها فيمايلي:

- **شروط تتعلق بالمعلم:** للمعلم دور أساسي وفعال في عملية النصوص التواصلية داخل القسم ودوره ليس مقتصرا على حشو المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة هي الإعداد للمستقبل إعدادا سليما، ولذلك لابد أن تتوفر في المعلم شروط أهمها:

1) أن يكون متخصصا ملما بكل مفاهيم التدريس ونظريات التعلم مستخدما أساليب إستراتيجية تتلاءم مع المادة الدراسية وتحقيق فعالية التبليغ.
2) أن يتقمص المعلم دورا قياديا، بحيث يوفر جو التعلم.
3) توفير الجو المناسب في الصف، من خلال تكوين علاقات اجتماعية، وكذا كشف ميول واتجاهات المتعلم ومساعدته على تنمية قدراته.

[1] بالعيد صالح، مرجع السابق، ص 83.
[2] المرجع السابق، ص 46.

4) يستطيع أن يقلل من الواجبات المنزلية عن طريق زيادة نشاط الطلاب داخل قاعة الدرس[1].
وهذا من تنمية القدرة على التعبير والتوضيح والاستماع.

5) القدرة على إدراك الفروق بين التلاميذ وتقدير سلوكهم.

ومن الآثار المباشرة لشخصية المعلم الجيد وخصائصه الجسمية والنفسية:

- المراقبة الذاتية (ضبط النفس).
- الحماس والجاذبية.
- التكيف والمرونة.
- العقل في الحكم وبعد النظر[2].

فالمعلم يعد صانع المتعلم والقطب الفعال في العملية التعليمية فتدريسه باللغة الفصيحة يساعده على إذابة الفوارق اللهجية بين المتعلمين.

❖ **شروط متعلقة بالمتعلم:** من بين خصائص المتعلم حتى يؤدي دورا فعالا في التواصل:

1) **النضج:** وهو أن يكون ناضجا من الجوانب المعرفية والانفعالية والعقلية والاجتماعية حتى يكون قادرا على إدراك:

-الأصوات اللغوية والحروف الأبجدية.

-إدراك الكلمات في البنية اللغوية، تركيب الجملة وبناء النص.

-إتقان القراءة والإملاء وإجراء المحادثات، وامتلاك آلية الحوار والخطاب الشفوي أي المعرفة السليمة للمهارات التواصلية[3].

2) **الاستعداد:** أن يعرف مدى قدرته على اكتساب السلوك والمهارات والعادات اللغوية باللغة التي يتعلمها بممارسة الإقناع والمناقشة داخل قاعة الدرس، كذلك أن يثمن تجربته ويعمل على تعميمها وتوسيع آفاقها[4]، ويظهر هذا في تحليل نتائجه الفصلية.

3) **الدافع:** هو التخطيط للعمل كل حسب قدرته وإرادته، فالتلميذ يبادر ويساهم في تحديد المسار التعليمي.

---

[1] العيساوي عبد الرحمان، **اضطرابات الطفولة وعلاجها**، دار الراتب سوفنير، بيروت، ص 209.
[2] دريج محمد، **تحليل العملية التعليمية**، قصر الكتاب، الجزائر، الطبعة الأولى، 1990-1991، ص 20.
[3] حساني أحمد، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، ص147.
[4] وزارة التربية الوطنية، **مناهج السنة الأولى متوسط من التعليم الابتدائي**، الجزائر، 2003، ص5.

❖ **شروط تتعلق بالوسائل التعليمية:** عند اختيار وسيلة تعليمية، يجب معرفة مدى تناسبها مع الموقف التعليمي الذي تستخدم فيه، مثلا: الكتاب، الرسومات على السبورة...، وهذه وسائل تعليمية بصرية، وجب فيها مراعاة مايلي:

1) الحجم (حجم الرسومات مثلا) الذي يتم فيه العرض.
2) البساطة وعدم التعقيد.
3) المعلومة المكتوبة، أن تكون واضحة في اللغة والكتابة والألوان.
4) أن يراعي استخدامها مثلا في مكان حسن الإضاءة يراها الجميع (بمعنى أن يختار المعلم مكانا مناسبا من السبورة مثلا، ليجسد عليها رسمه التوضيحي).
5) تحديد الأهداف السلوكية للدرس.
6) تحليل خصائص المتعلمين، ومدى اندماجهم وتقبلهم للوسائل التعليمية.

أما فيما يخص الوسائل السمعية مثلا: المسجلات والشرائط، يجب أن تكون: دون تشويش وخالية من الألفاظ الغريبة لأن هذا النوع من الوسائل يساعد على اكتساب المهارات الأخرى ...[1]، وهذا عند الاستماع إلى الأصوات والألفاظ والمقاطع المسجلة.

❖ **شروط تتعلق بالرسالة:** تؤثر الرسالة أو المحتوى في كل العناصر اللاحقة لذلك وجب مايلي:

1) لابد أن يتبع محتوى الرسالة من تحديد دقيق للهدف من عملية التواصل.
2) أن تعبر رموز الرسالة عن المحتوى بشكل صادق وأمين.
3) أن تكون هذه الرموز مناسبة لقدرات ومستوى التعلم.
4) التدقيق في اختيار الأسلوب المناسب لإيصال الرسالة إلى المتعلم يساعد على نجاح العملية التواصلية، فقد يكون الأسلوب أسلوبا علميا يخاطب عقل المتعلم، أو أدبيا يخاطب العاطفة[2].

فالمحتوى يبني على غايات وأهداف، في حين يبقى تنظيمه مرهون بمتطلبات العملية التعليمية وذلك بأشكال العمل التعليمي[3]، فلكل مكون وظيفته الأساسية وأي خلل يؤدي إلى صعوبة فهم المادة والخروج بنتائج سلبية.

[1] وطاس محمد، **أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم العامة**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م، ص203.
[2] حساني أحمد، مرجع سابق، ص 139.
[3] دريج محمد، مرجع سابق، ص 88.

ثالثا: أهداف الطريقة التواصلية:

إن الطريقة التواصلية في المجال التعليمي تبرهن على أن المتعلم بإمكانه استعمال قواعد اللغة في سياق اجتماعي لغرض أداء مهمة التواصل حسب المقامات والأحوال الخطابية المحددة له، وهدفها يكمن في تحقيق الفائدة التامة من توظيف المهارات التواصلية ومنها:

1) إحداث التفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكره أو رأي أو عمل، والقيام بنشاط لعب الأدوار الذي يساهم في وضع التلاميذ في وضعية المشكل مما يحفزهم على تبادل الحديث والمناقشة في موضوع ما لإيجاد الحلول.

فإذا تم لعب الدور على نحو جيد... يصبح المحتوى الانفعالي والكلمات والأفعال جزءا من التحليل اللاحق للأنشطة اللغوية[1]، وهذا ما يعدل سلوك المتعلم يحقق له الوضوح والدقة.

2) التدريب على فنون الكتابة والإنصات الجيد وكيفية تحقيقه.

3) التدريب على القراءة الجهرية والصامتة ومهاراتها، والتركيز على التعبير الشفهي.

4) غرس حب المطالعة في النفوس المتعلمة وحثهم على البحث.

5) العمل ضمن أفواج، والالتزام بالهدوء والرزانة واتخاذ مواقف موضوعية[2].

6) تنمية قدرة المتعلمين على المشاركة في المناقشة مشاركة ايجابية.

7) التركيز على الناحية الوظيفية في تدريس الموضوعات النحوية والصرفية والإملائية[3] وذلك بدراسة كل وحدة لغوية صرفية كانت أو نحوية بالمناقشة والتطبيق والرجوع إلى مكتسبات قبلية والتركيز على التمارين المساعدة في ذلك.

وتهدف عملية تدريس النصوص التواصلية إلى:

- ✓ فهم الثقافة بشكل صحيح.
- ✓ الوقوف على جماليات النص.
- ✓ بعث الفضول وحب الاطلاع عند التلميذ.
- ✓ التزود برصيد لغوي نثري وجديد مفيد.
- ✓ التزود بشتى المعارف والخبرات واكتشاف الحقائق.
- ✓ توظيف المكتسب في واقعه اليومي.

[1] جابر عبد الحميد، **التدريس والتعلم**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م، ص 311.
[2] وزارة التربية الوطنية، **الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط**، اللجنة الوطنية للبرامج، الجزائر، ديسمبر 2003، ص 18.
[3] فهد خليل زايد، **الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية**، ص 380.

- ✓ تنمية وجدانه وذوقه وحب للمطالعة.
- ✓ إثراء معارف المتعلمين حول الظاهرة التي يتناولها النص الأدبي في الفهم والاستيعاب.

أما هدفها النهائي هو:

–اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة، ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة، بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتها، وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقدير... الخ.

وتعرض المادة في هذه الطريقة، لا على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلي، ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة داخل الوحدة التعليمية. وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية، لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة... الخ.

الطريقة تركز على استخدام اللغة في مواقف يومية، أو ما يسمى المظاهر الوظيفية للغة، وتقلل من التركيز على التراكيب اللغوية.

يثبث الطريقة التواصلية على رؤية عملية للغة تقول بأن:

–تعلم اللغة ينتج عن الأنشطة ذات الطبيعة التواصلية/ الوظيفة.

–تعلم اللغة ينتج عن الأنشطة ذات المعنى.

–تعلم اللغة يتم باستخدام لغة تمت بصلة إلى المتعلم.

أهداف طريقة اللغة التواصلية:

–أن يكتسب الطلاب اللغة كأداة للتعبير.

–أن يستخدم الطلاب اللغة كأداة تفيد التواصل وتفي بحاجاتهم[1].

العوامل المؤثرة في الطريقة التواصلية: المستوى الثقافي والمعرفي لكل من المرسل والمستقبل[2] فيجد العديد من المعلمين ذو مستوى عال رفيع، لا يجب دمجهم في المراحل الأولى من التعليم لأنهم قد لا يؤد الرسالة بمفهوم يستطيع التلميذ في المرحلة الأولى فهمه.

[1] صحيفة التآخي، **من طرائق التدريس**، لعبد الرزاق داغر الرشيد الانشين، 02-07-2012.
[2] محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، ص ص 78.79.

- تدخل أصوات المرسل وأصوات أخرى مصاحبة من شأنه[1] ويكون هذا خاصة في تطبيق الأنشطة داخل القسم مما يسمى التشويش الداخلي، الذي يؤثر على فهم المعلم للمتعلم خاصة نشاط التعبير الشفهي وهنا تكمن مهمة المعلم.
- عدم التمكن من أنظمة اللغة ومستوياتها وخاصة المستوى النحوي، فتلاحظ نفور عدد كبير من المتعلمين من درس النحو والقواعد اللغوية، وهذا ليس لصعوبتها بل لعدم وجود روح المرح والحيوية في مثل هذه الدروس.
- الحاجة التواصلية التي تلبيها مناهج التعليم في اللغة العربية خاصة المرحلة المتوسطة تستدعي الوصف دون التحليل والتفسير خاصة مع غياب المحادثات والتعليمات والتوجيهات... الخ.
- تنويع المعلمون في تقديم دروسهم بين أسلوب التلقين والحوار الذي يختزل في مجرد سؤال وجواب، حيث لا يعتبر التلميذ بل يجيب عن الأسئلة الجزئية.

أنماط النصوص: إن علاقة النص الأدبي بالنوع هي علاقة الجزء بالكل أو النموذج بالمجموعة التي ينتمي إليها، أي انه يحتوي مقاييس الشكلية والفنية اللازمة لأن الأنواع الأدبية كثيرة داخل النظام والنثر، لأن كل ميدان من هذه الميادين يتفرع إلى أشكال فنية، تتفق فيها بينها على عدد محدد من السمات التي تجعلها تنتمي لنوع نفسه والتي تجلت في:

أ. **النمط التفسيري:** هدفه غرض الأحداث والأشياء بطريقة تحليلية تفسيرية.

ب. **النمط التحاوري:** حيث يسعى من خلاله الكاتب إلى إقناع من خلال العرض المسرحي بين شخصين تختلفان في وجهات النظر.

ت. **النمط الوصفي:** ويتميز بترتيب المعطيات حسب البنيات المكانية.

ث. **النمط السردي:** ويتميز بالتسلسل الزمني للأحداث.

ج. **النمط الاستعراضي:** ويهتم بتقديم المفاهيم النظرية وتحليلها.

كل هدا التعدد في الأنماط جاء كنتائج لمجموعة من الدراسات والأبحاث من طرف الدارسين والباحثين، هدفه معرفة أي أنواع من النصوص يراد للمتعلم أن يجيد بناءها ولأن الغاية اللغوية بالدرجة الأولى، وعليه كان من الواجب حصر احتياجات المتعلم في هذا المجال لتوجيهه إلى نمط دون آخر لأنه يساعد على إيصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفه[2].

[1] المرجع السابق، ص 234.

[2] دهرم مريم، نوردين آمنة، **تعلمية النصوص الأدبية في ضوء المقاربة النصية لسنة الثالثة متوسط من التعليم الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر 2017-2018، ص 24.

أنواع النصوص الأدبية:

1) **النصوص الأدبية:** وتشمل الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر، نثر كما أنها تتميز بأوصاف من خلال بلاغتها وتعبر دلالات مختلفة، كما نجد تعددا في قراءتها واتساعا لوجوده التأويل كما نجد لها طاقة كبيرة، في الوصف الذي ينتج للقارئ المتعلم فرصة تصور [1] الأماكن وتمثيلها بالعناصر المشكلة للنص.

ويسمح له بالتعرف على طبائع البشر وخصائصهم وطرائق تفكيرهم وكيفية سرد الأحداث.

ونجد اللغة العربية لها قدرة هائلة على الإيحاء لا تتوفر في مألوف الكلام ونتحول من الآلة البيانية إلى مجمع دلالات مليء بالرموز كالتلميح دون التصريح والتعريض دون الإفصاح والإبهام دون الإيضاح بفضل المجاز الذي يقدم فجوة بين الكلمات والأشياء، لنجد أنفسنا أمام إحالة دائمة بين الدال والمدلول.

2) **النصوص العلمية:** يتميز النص العلمي بكونه يعطي لنا حقيقة لا يوجد فيها اختلاف بين الناس وإنما يتعبون في فهمها باختبار نتائجها اختيار يخضع لوسائل مادية محسوسة ومعايير حكم مثل هذا النص وحقائقه لا تترك مجالا لصفاته الفردية الخاصة التي تختلف بين الأفراد لأنها تكسب معايير الصفة العلمية لأنها تركز على معرفة معلومة متعلقة بموضوع علمي.

3) **النصوص الإعلامية:** وتتمثل في الصحافة الإشهار ونستمد من المكتبات، المراكز الثقافية وتعتمد على مؤشرات مرئية مثل: العناوين في كتاباتها ومضامينها وأنواع الطباعة ونتوجه لأغلب الجماهير.

4) **النصوص الحجاجية والبرهانية:** يعد النص الحجاجي نوعا مهما من أنواع النصوص التي وصلت الدراسات بشأنه إلى نتائج هامة وتعد الأبحاث حول هذا الموضوع امتداد للموروث البلاغي فهو حقل دراسي جديد تم استشاره في دراسة النصوص بالرغم من تنوعها ليكون الهدف منها الإقناع وجعل المخاطب اعتقاد بالرأي الناس والتأثير فيهم بتقديم الأدلة والبراهين المختلفة فأساس الترابط الاجتماعي يكمن في قدرة الناس على مناقشة الحجج والتي تقف وراء أعمالهم وأفعالهم في حياة فإن البرهنة أو المحاججة موجودة في مختلف الخطابات[2].

[1] المرجع السابق، ص25.
[2] المرجع السابق، ص26.

خلاصة:

من خلال ما استنتجناه في هذا المبحث بين أن الطريقة التواصلية تكون بين المعلم والمتعلم وتمنح الفرصة للمتعلم للتأقلم مع الآخرين.

وأن دراسة الطريقة التواصلية ومعرفة مكونات التواصلية التي تقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم وأن المتعلم يستعمل قواعد اللغة من خلال التواصل وتكون للمتعلم اللغة للتعبير عنها واكتساب القدرة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في تعليمية النصوص

المبحث الأول: لمحة عن التعليم في الطور المتوسط.

1. تعريف التعليم المتوسط.
2. دراسة طور الرابعة متوسط.
3. أهداف مرحلة الطور المتوسط.

المبحث الثاني: تحليل النصوص التواصلية.

1. مذكرة نموذجية نصوص التواصلية.
2. نموذج تقرير التربص.
3. مقابلة مع أساتذة تعليم متوسط.

تمهيد:

في إطار العملية التكوينية التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية من أجل تكوين المعلمين وتحسين مستواهم وارتقاء بهم أكاديميا لمسايرة المستجدات ومواكبة تحديات الإصلاح التربوي والشروع في التربص التطبيقي للأساتذة التعليم المتوسط الذي سطرته الوزارة وفق برنامج زماني ومكاني يتبعه المكون للاستفادة منه عمليا الكل حسب تخصصه.

اسم ولقب المكون: مهدي فاطمة الزهراء، خلود بن سليمان.

التخصص: تعليمية اللغة العربية.

-من خلال تربص التطبيقي بذات المؤسسة وبمحض خبرتي التعليمية ارتأيت أن أتناول ظاهرة تلازم التلاميذ في حجرات الدراسة.

-إن تناول ظاهرة تربوية معينة بالدرس أمر يفتح أمام رؤساء المؤسسات التعليمية لاكتساب طرق على تعلم أساليب البحث العلمي ومهاراتهم.

التعريف بالمؤسسة التعليمية:

متوسطة الشهيد **رابح سيدهم علي**.

مؤسسة تربوية لها تاريخ ليس بالقصير وإنما أنشأت أجيالا من التلاميذ الذين هم الآن يصنعون أسماءهم كما أنها أكثر مؤسسة انضباطا وتنظيما.

-فتحت هذه المدرسة أبوابها للتلاميذ ...على إدارتها أسماء تركت بصمتهم في تاريخ المؤسسة، وحاليا يديرها السيد: **قاسمي محجوب** الذي يسعى دائما بتقديم خدمات للموظفين والتلاميذ على سواء، حتى يسودها الاستقرار والنظام اللذان يساعدان على تحقيق نتائج تربوية وتعليمية جيدة.

وهذه المؤسسة تتكون من حجرات دراسية، وتتسع لأكثر من 110 تلميذ، وطاقمها التربوي من المعلمين والمعلمات تعدادهم 17، يعملون في تناسق وانسجام مما جعل المدرسة تحقق نتائج جيدة في الامتحانات الرسمية لسنوات متتالية، حيث حققت نسبة 75% في السنة الماضية.

وتعد التربية باعتبارها استثمارا إنتاجيا واستراتيجيا من الأولوية الأولى للمؤسسة التي تسهر جماعتها التربوية والإدارية على تجنيد الكفاءات والوسائل الضرورية لخدمة أبناءنا المتعلمين.

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن التعليم المتوسط:

تعتبر الدراسة في الطور المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات الدراسية والأسس في كل المواد.

1) **تعريف التعليم المتوسط:** يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي بغاياته الخاصة وبكفاءات محددة جيدا، مما يضمن لكل تلميذ قاعدة من الكفاءات الضرورية، في مجال التربية والثقافة و التأهيل، وهو الأمر الذي يسمح له بمواصلة الدراسة والتكوين في مرحلة ما يعد الإلزامي أو بالاندماج في حياة العملية

2) **الدراسة الطور الرابعة متوسط:** السنة الرابعة متوسط هي سنة مصيرية بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط حيث يجتاز التلاميذ في نهاية السنة الرابعة متوسط امتحان شهادة التعليم المتوسط للانتقال إلى الطور الثانوي ولهذا فإن هذه السنة تعتبر شاقة بالنسبة للأساتذة والتلاميذ حيث يتوجب عليهم إتمام دروس السنة الرابعة متوسط[1].

ونظرا لرغبة التلاميذ في النجاح والانتقال إلى الطور الثانوي بمعدل متفوق فإنهم يجدون أنفسهم أمام حتمية اللجوء إلى مواقع الدراسة ومختلف وسائل التعليم الالكترونية.

3) **أهداف المرحلة الطور المتوسط:** إن مرحلة المتوسط لها أهداف خاصة تختلف عن المرحلة السابقة وعن المرحلة اللاحقة فهي بالوسط ولها أهداف عامة التي يشترك فيها أنماط التعليم في الوطن العربي وأهمها:

- ✓ متابعة عمل المرحلة السابقة، والارتفاع بمستوى النمو من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية والوجدانية.
- ✓ إعداد التلاميذ للحياة الناجحة وتوفير الفرصة المناسبة لتمكين ذوي القدرات والاستعدادات المختلفة لمتابعة التعليم في المراحل اللاحقة كل حسب ميوله ورغباته.
- ✓ معرفة دور التلاميذ في خدمة المدرسة والمجتمع.

[1] https:// www.topacademy.dz.com.

4) **أهمية الطور المتوسط:** تعتبر مرحلة المتوسط واسطة العقد في مراحل التعليم المختلفة لذلك نمثل بحكم موضعها من السلم التعليمي مرحلة ذات انتقال في حياة التلاميذ، لعل من العوامل التي تكسب هذه المرحلة أهمها:

- ✓ مرحلة المتوسطة هي التي تجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية مهارات والمعارف الأساسية.
- ✓ إنها المرحلة التي يتم فيها إعداد جيل وسيط في كفايته وتأهيله وقدراته، يمكنه القيام بمسؤولياته وشق طريقة في حياة العملية واطلاع طلابها حين تخرجهم بأعباء الحياة، أو كسب العيش، أو مواصلتهم دراسة المرحلة الثانوية أو الفنية بأنواعها المختلفة.
- ✓ إنها المرحلة التي تحدد مستقبل حياة الطالب، لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة وابتداء سن الفتوة وما يتبع هذا السن من تغيرات وتعمل علة الوفاء بحاجات لطلاب يتفق مع خصائص البلوغ.
- ✓ كما أنها تعطي عناية كبيرة للكشف عن ميول ورغبات الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم كما تقوم بتوجيه هذه الميول والقدرات لما فيه حيز لأنفسهم ومجتمعهم[1].

[1] أحمد منير، مصطلح نظام التعليم في مملكة العربية السعودية والوطن العربي، شؤون لمكتبات جامعة لملك سعودي، ص 237.

المبحث الثاني: نموذج النصوص التواصلية:

يقسم المتعلمون النص إلى وحدات فكرية ويصوغ الأفكار في قالب لغوي سليم	**الوحدة الأولى:** (من كان الوقت صباح ... إلى رغم عدائهم) -في أي فصل كانت عملية التهجير؟ -لم أبتهج المنفيون برؤية اليابسة من جديد؟ وبم وصفوا الأرض؟ (البحر خطير في الشتاء، وصفوها بالجنة) 1) فرحة المنفيين لرؤيتهم الأرض بعد إبحار طويل. **الوحدة الثانية:** (من: مجموعة من – إلى: هل هي الجنة؟) -كما عدد المهاجرين الذين ذكرتهم الكاتبة؟ علام يدل هذا؟ استخرجوا الأوصاف التي وصفتهم بها. -كيف كانت معاملة المستعمر الفرنسي لهم؟ من أين اقتبست الكاتبة لفظا: غلاظ شداد **قوله تعالى**"عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون". -بم شعر الرجال وهم يصلون إلى الأرض؟ 2) تصوير الكاتبة الحالة المادية والنفسية للمنفيين وهم يصلون إلى جنتهم الأرض.
المتعلمون مؤشرات النمط الغالب في النص	**الوحدة الثالثة:** (من كانوا ينظرون –إلى–إنها الجنة) -عددوا مواصفات الزعيم أحمد؟ استخرجوا من النص ما يدل على أن أحمد هو زعيمهم؟ -ما الذي فعله أثناء الوصول إلى الأرض. 3) وصفت الكاتبة البطل احمد وهو يحمد الله على وصولهم الأرض.
يناقشون الفهم العام ويصوغون الفكرة العامة	**الوحدة الرابعة:** (من كان احمد –إلى علينا بالصبر) -ما شعور الابن علي عند وصولهم إلى اليابسة؟ لماذا بكى الجميع؟ -ما النصيحة التي نصح بها القائد ابنه؟ 4) تأثر المنفيين بقول الابن علي ونصح والده له بالصبر والتحمل. **القيمة المستفادة:** ما القيمة المستخلصة من النص؟ -في إباء النص قيمة إنسانية خالدة تتمثل في جب الحرية وإباء الذل والعبودية ووجوب سعي المستضعفين إلى **مناقشة الفهم البناء:** أبرزوا الفكرة العامة التي تدور حولها النص مستأنسا بالأسئلة التالية:

يقرأ المتعلمون النص قراءة جهرية معبرة وبإسناد مع احترام آليات القراءة المقررة	-تأملوا عنوان النص والصورة وعبروا عما توحيان به؟ -من هو المنفي؟ ما الفرق بين الهجرة والنفي؟ النفي: هجرة إجبارية، الهجرة: هجرة اختيارية. -مارس الاستعمار الفرنسي سياسة النفي والتهجير. ما أسباب هذا النفي؟ والى أين نفي هؤلاء المساجين؟ -ما إحساس المنفي تجاه وطنه الأم؟ ومن من الشعوب المهجرة والمنفية اليوم؟ (بورما- سوريا ...) -ما الفكرة المحورية التي تدور حولها النص؟ **الفكرة العامة:** تشخيص الكاتبة الإحساس الرهيب للمنفيين رغم الشجاعة والبسالة. -قراءة جهرية نموذجية للنص متنوعة بقرارات جهرية فردية. **إثراء الرصيد اللغوي:** يوظف المتعلمون المفردات في جمل مفيدة تارة سردية وتارة أخرى وصفية.

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
علاط	قاس	نحيف	ضعيفا	زعامة	قيادة رئاسة
مسوق	رشيق	الثلث	هزيلا		مهجرين إلى
القوام	القد	الخالي	يستحيل العيش		المجهول
			فيه		

ثالثا: النص ومناقشة الفكرة

قراءة جهرية للنص: يقرأ المعلمون النص ويستطقون لاستخراج الأفكار والقيم الواردة فيه

يصدق الفهم: يقسم المعلمون النص وفق بنية ويتنا نسون حول أفكاره.

يتقصى المعلمون مؤشرات نمط آخر يخدم النمط الغالب في النص	التحرر من قيود الظلم والاستعمار، كما تبدو من خلال النص قيمة تاريخية هي الصراع الذي كان دائرا بين الاستعمار والوطنيين الأحرار في الجزائر الحبيبة. **ثالثا: اكتشاف نمط النص وتبيان خصائصه** يطلب من المتعلمين إعادة قراءة النص لاستقصاء أنماط النص ومؤشراتها ويطرح أسئلة لاستشارة النقاش. 1. حددوا النمط الغالب على النص وبينوا أهم مؤشراته **النمط الغالب على النص:** هو نمط السرد ومن بين مؤشراته ➢ بروز عنصري المكان(السفينة، عرض البحر، الأرض، اليابسة) والزمان (صباح آخر، أيام الشتاء، سنة، أشهر) ➢ بروز الشخصيات المؤثرة، الزعيم، أحمد، علي الابن، المنفيون، المستعمر. ➢ غلبة الأفعال في زمن الماضي: كان، كانت، كانوا، نزل، بدأ. ➢ الروابط المنطقية، حروف العطف(الواو، ثم...) الأسماء الموصولة: (التي، الذين...) أسماء إشارة (هاذي...) الضمائر: (عددهم، هي، هم، هو...) حروف الجر(من، في ...) ➢ قدمت ملامح دقيقة لشخصياتها النمط الموظف هو الوصف عن مؤشر له. ➢ تعيين الشيء الموصوف وتركيز الوصف عليه (أحمد، علي، المنفيون، المستعمر). ➢ غلبة الجمل الإنشائية الاستفهام هل في الجنة؟ ➢ استعمال الصفات والأحوال طويلا نحيف ➢ بروز الأفعال المضارعة، ينظرون، يدفعونهم. ➢ الأفعال الماضية المنوعة بالمضارعة– كان صباحا جميلا يميل إلى الربيع. 2. كان الحوار عنصرا في النص، ما نوع هذا الحوار؟ وما هي مؤشؤاته؟ نوع الحوار هو حوار خارجي، ومن مؤشراته نمط الحوار الجمل الحوارية القصيرة مثل: بابا أنا خائف، ثم يقول احمد... أسمع يا علي... 3. ما علاقة هذا الحوار بالنمط المبني على النص؟ **علاقة الحوار بنمط السيره:** الحوار جزء من الحبكة، وكل ما يقوله شخص لآخر في وقت وزمن معين بينهم في أحداث تأثير خاص في تطور

<table>
<tr>
<td>وضعية بناء العلم</td>
<td>
رابعا: البحث عن ترابط جمل النص واستخدام معانيه
✓ حددوا فقرات النص ثم استخرجوا الروابط التي ربطت بها فقرات نصها ثم صنفوا في جدول
<table>
<tr><th>الفقرات</th><th>الروابط</th></tr>
<tr><td>كان الوقت صباح آخر – كانوا يتساءلون هل في الجنة؟</td><td>بداية النص</td></tr>
<tr><td>مجموعة من الرجال... كانوا يتساءلون هل في الجنة</td><td>التكرار الذي يتطلب إعادة عنصر محمي مكرر من: كان الرجال</td></tr>
<tr><td>كانوا ينظرون ويلتفون إنها الأرض إنها الجنة</td><td>الإحالة خارج النص، واو الجماعة في كانوا على المنفيين</td></tr>
<tr><td>كان احمد</td><td>رابط لفظي ضمير متصل، الهاء المنفصلة بجانبه التي تعود على علي.</td></tr>
</table>
✓ حددوا الفعل الذي ربط أجزاء النص، ثم بينوا دوره في تعاقب مسار السرد وترتيب أحداثه.
–الفعل الذي ربط أجزاء النص هو الفعل(كان) مع ضمائر الغائب ووظيفته هو تابع الأحداث وفق سلم زمني مما ساهم في استخدام النص من حيث محتواه.
</td>
</tr>
</table>

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية.

الموضوع: الجملة الواقعة جوابا للشرط.

الأهداف التعليمية:

–يتعرف على الجملة الشرطية ويحدد أركانها.

–يعرب الجملة الواقعة جوابا لشرط الجازم وغير الجازم.

المراحل	سير الكلمات	التقويم
الإنطلاق	**تمهيد:** لو نريد أن نكون من الفعلين التالين: تجتهد وتنجح جملة مفيدة ماذا نقول؟ ما علاقة الجملة الأولى بالثانية؟ الاجتهاد شرط النجاح ما نوع هذه الجملة؟ جملة شرطية، إذن	تشخيص

	درسنا اليوم هو **الجملة الواقعة جوابا للشرط**	
وضعية بناء التعلمات	**الوضعية الأولى:** **الأمثلة:** أ. -إن تسافر تزدد شوقا لوطنك. ب. -من يهجر وطنه فسيندم. -حيثما تمش في الجزائر تلق الترحاب. ت. -لو عاد المنفي إلى وطنه لقتل ثراه -كلما تذكر المنفي وطنه بكى بحرقة. **المناقشة** -القراءة النموذجية للأمثلة -لنبدأ بمناقشة المجموعة-p- -حددوا الجملتين اللتين تركب منهما؟ -جواب تسافر + تزدد شوقا لوطنك. -هل يتم المعنى بحذف إحداهما؟ -الجواب: لا. - ما الأداة التي ربطتها؟ -الجواب: إن. إذن ما العلاقة بين الجملتين؟ -الجواب: أولهما سبب لوقوع الثانية. ماذا نسمي هذا النوع من الجمل؟ كيف نسمي كل ركن منهما؟	مرحلي يدونون الأمثلة

08	المبدأي	المحتوى المعرفي	الزمن	المستوى
الهجرة الداخلية والخارجية	فهم المكتوب	مهاجرون بلا عودة "زهور ونيسي"	01 ساعة	السنة الرابعة متوسط

وضعية الانطلاق: يقرأ قراءة مسترسلة معبرة، ومنغمة، تحلياته واعية وضعية ونصوصا شعرية ونثرية متنوعة الأنماط وقيمة ويتذوقه أساليبه المختلفة مع التمرن على جميع المعارف وتنظيمها وتركيبها، واستثمارها ووضعيات تواصلية دالة محترما علامات الوقف.

الوسائل: الكتاب المدرسي ص 150+السبورة+ الصورة التوضيحية+ مقطع فيديو.

الوضعيات	مؤشرات الكفاءة	سير التعليمات
	تهيئة أذهان وإدخالهم في الدرس	**سباق الوضعية:** الهجرة أنواع عديدة اختيارية وهجرة إجبارية. **التعليمات:** من هؤلاء المهاجرين الذين تحدثت عنهم الكتابة؟ ولم هجروا من أوطانهم؟
	يتعرف على شخصية جزائرية معاصرة في مجال الأدب يقرأ المتعلمون النص النثري قراءة صامتة تأملية.	**التعريف بالشاعر:** زهور ونيسي ولدت (1936م) أديبة جزائرية معاصرة لها العديد من الأعمال الأدبية في المسرح والرواية والمقالة منها (يوميات مدرسة الضلال الممتدة، لونجة والغول، عجائز القصر، ورواية كاليدونيا النفي بلا رجعة) **قراءة النص وقيمة وقراءة الوصف اللغوي** **قراءة صامتة للنص:** يتوزع المتعلمون إلى أفواج متساوية كما ومتوازنة كيفا، ويقرؤون النص قراءة صامتة.

الاستنتاج:

1) الجملة الشرطية: جملة مركبة تشمل على جملتين مثلا زمنيتين لا يتم معنى الأولى إلا بالثانية تسمى الأولى جملة الشرط (سبب) والثانية جملة جواب الشرط (نتيجة).

المثال التوضيحي:

من سار على الدرب وصل

أداة الشرط جملة الشرط جملة جواب الشرط

نواصل مناقشة المجموعة (ب)

-الأداة جملة الشرط جملة جواب الشرط

-من يهاجر وطنه مستخدم

-حيثما تمشي في الجزائر تلق الترحاب

ما حركة فعلي الشرط؟ مجزومان -ما الذي جزمهما؟ - أداة الشرط

-بين الفرق بين جملتي جواب الشرط في المثالين؟

-جواب: الأولى مقترنة بالفاء عكس الثانية.

-إذن متى يكون لجملة الجواب محل من إعرابي.

-جواب: إذا اقترنت بالفاء وكانت الأداة جازمة.

2) **الجملة الواقعة جوابا شرط جازم:** يكون لجملة جواب محل إعرابي فتكون في محل جزم إذا:

-الأداة الجازمة.

-إذا اقترنت أو إذا الفجائية.

مثال: إن يسرق(فقد سرق أخ له من قبل)

جملة جواب الشرط في محل الجزم

-من أدوات الشرط الجازمة لفعلين مضارعين: إن، إنما (حرفان) من متى، أين أينما، حيثما، كيفما، مهما، أي.

-لتختم بأمثلة الزمرة ج

-حددوا أركان الجملة الشرطية فيهما؟

الأداة	الجملة الشرط	جملة جواب الشرط
لو	عاد المنفي إلى وطنه	لقتل ثراه
كلما	تذكر المنفي وطنه	بكى بحرقة.

-هل حزمت الأداتان فعلي الشرط

-الجواب: لم تحزمانهما

-هل لجملتي جواب الشرط محل من الإعراب؟

-جواب: لا محل لهما من الإعراب

-علل إجابتكما؟ لأن الشرطان غير محققان لأن الأداتان حارمتان ولا جملة الجواب مقترنتان بالفاء أو إذا الفجائية.

الاستنتاج:

3) **الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم:** إذا احتل كلا الشرطين أو أحدهما لم يعد لجملة الجواب محل من الإعراب

مثل: لو شاء الله (ما أشركنا) ⟵ جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

أدوات الشرط غير الجازمة: إذا، إذ، لو، لولا، لوما، كلما، لما، أما.

أوظف تعليماتي ص 152، 158.

المبحث الثالث: نموذج تقرير التربص

- طريقة الاستقبال من طرف المسؤولين على المؤسسة التربوية.
- الأستاذ المؤطر.

الشهادة ليسانس أو ما فوق.

الخبرة المهنية: 10 سنوات وأكثر.

الأقسام	عدد التلاميذ		عدد التلاميذ المعفيين	
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث
4م3	14	16	00	02
4م2	13	17	04	02

يتم وضع الأقسام المعنية بالتربص: 4 م 3، 4 م 2.

تقويم الحصص الملاحظة: تقديم حسن على العموم.

تقرير حصص المنجزة

التاريخ	النشاط	المستوى	هدف الحصة
15.03.2021	فهم المكتوب	4 م3	أن يقرأ قراءة تحليلية أن يجدد نمط النص
19.03.2021	ظاهرة لغوية	4م2	التعريف بالظاهرة وتمييزها

الحصص المنجزة: 03 حصص.

الكفاءات والمعارف الميدانية المكتسبة.

قامت المتربصتين بتقديم وحضور حصص في أنشطة مختلفة، اكتسبتا من خلالها طريقة تقديم الدروس والتعامل مع المتعلم وتجاوز الرهبة.

كما بدأتا بتطبيق الملاحظات المقدمة من طرف الأستاذ المؤطر

-إذ تحاول الوصول إلى تحقيق الكفاءة التواصلية مع المتعلمين من خلال التفاعل مع النصوص المقررة.

-ومن بين الملاحظات التي سجلت في هذا (التربص) أو المقابلة تسجل الطالبتين مجموعة من الاستنتاجات وهي مسجلة في خاتمة البحث.

خاتمة

إن خاتمة هذا البحث ليست غلقا للباب أمام الدراسات المقبلة، أو إسدالا للستار في وجه البحث والتفسير والنقد والتحليل في مجال هذا الموضوع. بل هي فتح للأبواب الأخرى يمكنها ارتياد أفاق لم يتسنى لنا ارتيادها انطلاقا من الانفتاح على مقاربات جديدة تبنى مناهج أخرى.

لقد كان هذا الهاجس الأساسي المحرك لموضوع هذا البحث، فقد تناولنا فيه أهم العناصر التي تلخص موضوع تعليمية النصوص التواصلية في الطور الرابعة المتوسط.

ومن خلال الدراسة والإحصائيات المتوصل إليها فقد خلص البحث إلى مايلي:

-تعليم النصوص يكون بطريقة منهجية منظمة عبر مراحل محددة، ولا يتم بطريقة عشوائية. فلا يتم تذوقها واستيعابه.ا

-اختيار النصوص حسب أذواق وحاجات المتعلمين ويجب توفر عنصر التفاعل بين المعلم والمتعلم.

-ضرورة تعديل محتويات كتب النصوص في مرحلة المتوسط، لافتقاره إلى النصوص التي تخدم الجانب التواصلي للمتعلم.

-أهمية اختلاف وتنوع النصوص بمحتواها وأهدافها بحيث تدمج المتعلم في عوالم مختلفة.

-باعتباره خلل ومعوقا يواجه ويمس أهم عنصر فيه ألا وهو المتعلم، إذا لم يؤخذ بعين الاعتبار في العملية التعليمية، بالإضافة إلى هذا فقد كانت التجربة المتمثلة في البحث الميداني تجربة سمحت لنا بالتوصل إلى مقام المعلم وما يعتريه من مشاكل ومعيقات يترجمها بسهولة إلى المتعلم حتى يكتسبه رصيدا لغويا لذلك هناك سلوكيات يسعى المعلم لإيجادها لدى التلاميذ وتنميتها وتأكد منها تلك يكون عن طريق المستمر والكامل بإضافة إلى التركيز الضروري والأساسي.

-على المتعلم وهو المترجم الفعال للحصاد الدراسي السنوي وهو الذي يعكس مدى فعالية العملية التعليمية داخل القسم.

-لأجل ذلك يجب أن نركز على جوانبه الشخصية المادية، كونه كائن حي موضوعي يحتاج إلى رعاية، ومن أجل تحقيق التواصل وجب على كل معلم ومتعلم تحدي الصعوبات والعراقيل من أجل نجاح العملية التواصلية.

-على المتعلم العمل من أجل طلب العلم والتحلي بالصبر والإيمان واحترام الأساتذة مهما تنوعت صفاتهم، ومقابل هذا يجب مراعاة انضباط داخل القسم وتقبل الرأي الأخر.

-على المعلم العمل بأسلوب يحفز المتعلم على العمل بجدارة وغرس روح الإرادة في عقولهم، فالمعلم هو المحرك الرئيسي لذهن المتعلمين.

ويعد بحثنا محاولة بسيطة قد تساهم في معرفة القواعد الأساسية في تعلم اللغة عن طريق تبيين روح الحوار والتواصل، فمن نتائج المتوصل إليها عن طريق دراستنا النظرية والتطبيقية حاولنا تسجيل بعض الملاحظات وهي كالتالي:

-أن المتعلم يجد أن قراءة النصوص مملة.

-يجدون صعوبة في فهم النص.

-أن نصوص القراءة المبرمجة يجدونها صعبة.

-أن تفاعل المتعلمون داخل القسم يكون سلبيا.

-تكمن أهمية النصوص في توسيع معرفة المتعلم.

-ضعف المتعلم من حيث نصوص القراءة وذلك عدم تحسين مستواهم.

قائمة المراجع والمصادر

1. الكتب باللغة العربية:

- الخليل ابن أحمد الفراهدي، **معجم العين مادة علم**، سلسلة معاجم والفراهس د،ط/ د، ت، جزء 2.
- أبو حامد غزالي، **معيار العلم في منطق**، دار المعارف، مصر، 1969.
- ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف طبعة 1، 2000، حرف عين، مادة علم.
- أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات التطبيقية**.
- أحمد منير، مصطلح نظام التعليم في مملكة العربية السعودية والوطن العربي، شؤون لمكتبات جامعة لملك سعودي.
- بشير إبرير، **تعلمية النصوص بين النظرية والتطبيق**، للنسر والتوزيع، ط الأولى، 2007.
- جابر عبد الحميد، **التدريس والتعلم**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.
- راتب عاشور، **أساليب اللغة**، دار المسير، الطبعة الأولى، 2003.
- رابع تركي، **أصول التربية والتعليم**،الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- سيد إبراهيم الجبار، **دراسات في تاريخ الفكر التربوي**.
- صبحي إبراهيم فقهي، **علم اللغة للنص بين النظرية والتطبيق، 2013**.
- صالح بالعيد، **دروس في اللسانيات التطبيقية**.
- عبد الواسع الحميري، **النص والخطاب المفهوم والعلاقة السلطة**، محدد مؤسسات جامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، طبعة الأولى،2008.
- عبد المالك مرتاض، **نظرية النص الأدبي**، دار هومة للطباعة، الجزائر.
- عبد السلام مسدي، **النقد والحداثة**، دار أمية تونس، الطبعة الأولى، 1989.
- عبد العليم إبراهيم، **الموجه التي لمدرسي اللغة العربية**، الطبعة الخامسة.
- عبد الرحمان العيساوي، **اضطرابات الطفولة وعلاجها**، دار الراتب سوفنير، بيروت.
- فهد خليل زايد، **الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية**.
- محمد دريج، **تحليل العملية التعليمية**، قصر الكتاب، الجزائر، الطبعة الأولى، 1990-1991.
- محمد وطاس، **أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم العامة**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م.
- محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**.

2. الرسائل والأطروحات:

– بن قويدر مختار، بوسكين مجاهد، **تعلمية النص الأدبي بين النظري والتطبيق**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2015–2016.

–سعاد عباسي، **التواصل اللغوي في منظومة التربوية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2017–2018.

– مخوخ سوهيلة، **آليات لإشتغال على النص الأدبي والنص التواصلي سنة ثانية ثانوي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2019–2020.

– مكي سارة بركاني شيرين، **تعلمية مادة النص التواصلي في كناب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر 2020/2019.

مريم دهرم، امنة نوردين، **تعلمية النصوص الأدبية في ضوء المقاربة النصية لسنة الثالثة متوسط من التعليم الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر 2017–2018.

3. المؤتمرات والهيئات النظامية:

–وزارة التربية الوطنية، **مناهج السنة الأولى متوسط من التعليم الابتدائي**، الجزائر، 2003.

–وزارة التربية الوطنية، **الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط**، اللجنة الوطنية للبرامج، الجزائر، ديسمبر 2003.

4. الصحف والمجلات:

–صحيفة التآخي، **من طرائق التدريس**، لعبد الرزاق داغر الرشيد الانشين، 02–07–2012.

5. **المواقع الالكترونية:**

https:// www.topacademy.dz.com.

الفهرس

البسملة

الشكر والتقدير

إهداءات

مقدمة أ–ب

الفصل الأول: المفاهيم العامة لتعليمية النصوص التواصلية

المبحث الأول: ماهية تعليمية النصوص التواصلية **04**

تعريف التعليمية 04

مكونات العملية التعليمية 05

علاقة التعليمية بالمعارف الأخرى 06

تعريف النص 08

مستويات النص 10

النص التعليمي 10

مفهوم التواصل 11

التواصل عند علماء العرب 12

أشكال التواصل اللغوي 13

عوامل المؤثرة في التواصل اللغوي 14

التواصل في العملية التعليمية 14

تعريف النص التواصلي 16

خلاصة 18

المبحث الثاني: ميزات وأهداف الطريقة التواصلية **19**

مكونات عملية النصوص التواصلية 20

شروط نجاح نصوص التواصلية 20

أهداف الطريقة التواصلية 24

العوامل المؤثرة في عملية التواصلية 24

خلاصة 27

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي دراسة ميدانية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

تعريف بالمؤسسة التعليمية 29

لمحة تاريخية عن التعليم المتوسط 30

أهمية الطور المتوسط 31

نموذج النصوص التواصلية 32

خاتمة 41

قائمة المراجع 44

الفهرس 47